رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

61- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خير الانبياء وامام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مر معنا ايها الاخوة ان خير الذكر واجله وافضله هو القرآن الكريم - 00:00:38

ومر معنا فضل حملته فهم اهل الله وخاصته كما ثبت ذلك عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولا ريب ايها الاخوة ان لحملة القرآن صفات جليلة ونعوتا كريمة وهي كثيرة جدا - 00:01:05

الا ان اهم نعوتهم واجل صفاتهم وابرز علاماتهم التوسط والاعتدال وذلك بلزوم ما جاء في القرآن والوقوف عنده. دون غلو او جفاء ودون افراط او تفريط او زيادة او تقصير - 00:01:24

يقول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فلما جعل الله هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم امة وسطا اي خيارا عدولا. خصها باكمل الشرائع واقوم المناهج واوضح المذاهب. وجعل كتابه المبين يهدي للتي هي - 00:01:44

هي اقوم ويدعو للتي هي ارشد واحكم. كما قال الله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ولم ينزل الله هذا القرآن الكريم ليشقى به الناس - 00:02:12

وانما انزله ليسعدوا به سعادة لا شقاء بعدها. وليهتدوا به هداية لا ضلال بعدها كما قال الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا كم ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى - 00:02:33

وقد ذكر المفسرون في سبب نزول هذه الايات الكريمات ان الله لما انزل القرآن الكريم على رسوله صلى الله عليه قام به هو واصحابه خير قيام واتمه فقال المشركون ما انزل هذا القرآن على محمد الا ليشقى. فانزل الله تعالى قوله طه ما انزلناه - 00:02:59

عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى اي فليس الامر كما زعمه هؤلاء المبطلون. بل من اتاه الله العلم بوحيه والفقه في تنزيله فقد اراد به خيرا كثيرا. قال قتادة رحمه الله في قوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. قال لا والله ما جعله شر - 00:03:24

ولكن جعله رحمة ونورا ودليلا الى الجنة ايها الاخوة المستمعون عقيق بحامل القرآن بل وبكل مسلم ان يقف عنده في حلاله ويحرم حرامه ويصدق باخباره ولا يتجاوزه بغلو وافراط. او يقصر عنه بجفاء وتفريط بل يكون في ذلك وسطا - 00:03:49

روى ابو داوود في سننه والبيهقي في شعب الايمان والطبراني في معجمه الكبير عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم - 00:04:15

وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. وذي السلطان المقسط واسناده حسن. حسنه الذهبي في الميزان وابن حجر في التلخيص الحبير وغيرهما من اهل العلم ووصف صلى الله عليه وسلم اهل القرآن حقا وحملته صدقا الذين يستحقون الاجلال والاكرام بان حالهم - 00:04:32

فيه بين الغلو والجفاء. واخبر ان اكرام هؤلاء اي اهل هذه الاوصاف من اجلال الله تبارك وتعالى. وما من ريب ايها الاخوة ان هذه درجة منيفة ومنزلة شريفة تبوأها هؤلاء. بسبب لزومهم القرآن. وعدم تجانفهم عنه بغل - 00:04:57

او جفاء او زيادة او تقصير قال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله في بيان معنى حديث ابي موسى المتقدم قال فالغالي المفرط في اتباعه حتى يخرجه الى اكفار الناس مثل الخوارج. والجافي عنه المضيع - 00:05:19

لحدوده المستخف به وفي معنى هذا الحديث قول رابع الخلفاء الراشدين علي ابن ابي طالب رظي الله عنه قال ان دين الله بين الغالي والمقصر. فعليكم بالنمرقة الوسطى فان بها يلحق المقصر واليها يرجع - 00:05:39

الغالي وهو كلام حسن عظيم الفائدة. قال فيه ثعلب اللغوي المشهور ما روي في التوسط احسن من قول امير المؤمنين علي رضي الله عنه يشير الى كلامه هذا المتقدم ايها الاخوة المستمعون - 00:06:00

ان الشيطان احرص ما يكون على صرف المسلم عن الجادة. وابعاده عن الصراط المستقيم. اما الى غلو او الى جفاء ولا يبالي عدو الله باي الامرين منهما ظفر. قال بعظ السلف ما امر الله تعالى بامر الا وللشيطان فيه نزغة - 00:06:19

اما الى تفريط وتقصير واما الى مجاوزة وغلو. ولا يبالي بايهما ظفر. ولعدو الله في هذا الامر مكر عجيب وكيد غريب قال ابن القيم رحمه الله في كتابه العظيم اغاثة الله فان من مصائد الشيطان - 00:06:39

قال ومن كيده اي الشيطان اعاذنا الله واياكم منه انه يشام النفس حتى يعلم اي القوتين تغلب عليه قوة الاقدام والشجاعة ام الانكفاف والاحجام والمهانة فان رأى الغالب على النفس المهانة والاحجام اخذ في تثبيطه واضعاف همته وارادته عن المأمور به وثقله عليه - 00:06:59

فهون عليه تركه حتى يتركه جملة او يقصر فيه ويتهاون به وان رأى الغالب عليه قوة الاقدام وعلو الهمة اخذ يقلل عنده المأمور به ويوهمه انه لا يكفيه. وانه يحتاج - 00:07:25

معه الى مبالغة وزيادة فيقصر بالاول ويتجاوز بالثاني وقد اقتطع اكثر الناس الا اقل القليل في هذين الواديين. وادي التقصير ووادي المجاوزة والتعدي. والقليل منهم الثابت على الصراط الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:07:43

ثم اطال رحمه الله بضرب الامثلة على ذلك. ثم قال وهذا باب واسع جدا لو تتبعناه لبلغ مبلغا كثيرا وقد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القصد القصد تبلغ اي عليكم بالقصد من الامور في الاقوال والافعال - 00:08:07

والقصد ايها الاخوة هو الوسط بين الطرفين. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كما في المسند وغيره هديا قاصدا فانه من يشاد الدين يغلبه. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول اقتصاد في سنة خير - 00:08:28

من اجتهاد في بدعة. قال ابن القيم رحمه الله فدين الله بين الغاري فيه والجافي عنه. وخير الناس النمط الاوسط الذين ارتفعوا عن تقصير المفرطين ولم يلحقوا بغلو المعتدين. وقد جعل الله سبحانه هذه الامة وسطا. وهي - 00:08:48

خيار العدل لتوسطها بين الطرفين المذمومين. والعدل هو الوسط بين طرفي الجور والتفريط. والافات انما نتطرق الى الاطراف والاوساط محمية باطرافها فخير الامور اوسطها. فنسأل الله ان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يجنبنا - 00:09:09

الزلل في القول والعمل وان يوفقنا للعمل بكتابه واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والى لقاء اخر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار. الادعية والاذكار. والذاكرين الله - 00:09:31

كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:09:56